

درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية كما تدركها طالبات جامعة
الملك عبد العزيز

الباحثة

د. راندا محمد المغربي

كلية علوم الإنسان والتصاميم – قسم دراسات الطفولة

جامعة الملك عبد العزيز

The Degree of Awareness of Digital Citizenship's Concepts of King Abdulaziz University as Perceived by Students

Dr. Randa Mohamed El-Maghriby

College of Human Sciences and Design - Childhood studies

King Abdulaziz University

relmaghraby@kau.edu.sa

درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية كما تدركها طالبات جامعة

الملك عبد العزيز

الملخص

هدف البحث إلى تحديد مدى وعي الطالبات بمفهوم المواطنة الرقمية ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت أدوات البحث على مقياسين: مفهوم المواطنة الرقمية، واتجاه الطالبات نحو المواطنة الرقمية، وتكونت العينة من (100) طالبة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز وطبق البحث المقياسين قبلًا، وبعديًا، وكان من أهم نتائجه: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي، بمتوسط حسابي (218.63)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتجاه المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي، بمتوسط حسابي (39.52)، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة في مقياس مفهوم المواطنة الرقمية لمتغير: أكثر الأجهزة الرقمية استخدامًا، وعدد ساعات استخدام شبكة الإنترنت، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في مقياس اتجاه المواطنة الرقمية لمتغيري: أكثر الأجهزة الرقمية استخدامًا، وعدد ساعات استخدام شبكة الإنترنت.

الكلمات المفتاحية: المواطنة - الوعي - المواطن الرقمي - المواطنة الرقمية

ينقدم فريق الدراسة بالشكر لعمادة البحث العلمي، جامعة الملك عبد العزيز - جدة، على دعمها العلمي والمادي لهذا المشروع بالمنحة البحثية رقم (G: 648-253-1441).

The Degree of Awareness of Digital Citizenship's Concepts of King Abdulaziz University as Perceived by Students

Dr. Randa Mohamed El-Maghriby

College of Human Sciences and Design - Childhood studies
King Abdulaziz University

Abstract

This research aimed to determine the extent of students' awareness of digital citizenship's concept. To achieve the research's goal, the researcher used the Descriptive analytical approach. The research's tools included two scales: the digital citizenship's concept, and the students' attitude towards digital citizenship. The research sample consisted of (100) female students from King Abdulaziz University and the research applied the two scales before and after. One of the most important results of the study was the existence of statistically significant differences between the mean scores of the students. The research sample in the pre- and post-application of the digital citizenship's concept is in favor of the post application with an arithmetic mean of (218.63). In addition, there are statistically significant differences between mean scores of the female students; the research sample in the pre- and post- application of the students' attitude towards digital citizenship is in favor of the post application with a mean of (39.52). Moreover, there are no statistically significant differences between mean scores of the study sample in the digital citizenship's concept scale for the two variables: the most used digital device, and the number of hours using the internet. There are no statistically significant differences between the mean scores of the study sample in the students' attitude towards digital citizenship for the two variables: the most used digital devices, and the number of hours using the internet.

Key words: Citizenship - Awareness - Digital Citizen –Digital Citizenship.

This Project was funded by the Deanship of Scientific Research (DSR) at King Abdulaziz University, Jeddah, under grant no. (G:648-253-1441). The authors, therefore, acknowledge with thanks DSR for technical and financial support

المقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة من القرن الحادي والعشرين، سلسلة من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية، والثقافية نتيجة الثورة الرقمية التي اجتاحت العالم وتفاعل معها المجتمع بكل شرائحه، وقد ساهمت هذه الثورة الرقمية في تسهيل الحصول على مصادر المعلومات بسرعة فائقة، وكان لاستخدامها بطريقة واعية أثارًا إيجابية على الفرد والمجتمع.

وفي ظل سيطرة الثورة الرقمية ظهر ما يسمى بمفهوم المواطنة الرقمية التي تقوم بدور المرشد، والموجه لكافة الأفراد صغارًا، وكبارًا في كيفية التعامل مع التقنيات الرقمية الحديثة، والإلمام بالحقوق التي يجب أن يتمتعوا بها، والواجبات التي يجب أن يلتزموا بها من أجل المساهمة في رقي المجتمع، وبناءه (الملاح، 2017) والمواطنة الرقمية ذات علاقة قوية بالتعليم؛ لأنها الوسيلة التي تساعد الطلاب على فهم ما يجب فهمه من أجل الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا فهي وسيلة لإعداد الطلاب للمشاركة في خدمة وطنهم (الصمادي، 2017).

ولذا كان من الضروري تدريب المتعلمين على الاستخدام الآمن، والقانوني، والأخلاقي لتقنية المعلومات وتلبية احتياجاتهم المتنوعة، وتوفير الوصول الآمن، والعادل للأدوات والوسائط التقنية؛ وذلك لتطوير الفهم والوعي لديهم وأن يكونوا على دراية كاملة بالمنافع، والمخاطر التي يتعرضون لها من خلال تفاعلهم، واندماجهم مع العصر الرقمي الذي نعيشه الآن (شرف والدمردش، 2014).

وكما كان للتطور الرقمي إيجابياته فإن له آثارًا سلبية أيضًا، حيث ساهم في انتشار ممارسات سلبية كالجرائم الإلكترونية بأشكالها العديدة مثل: جرائم الاختراق، وانتحال الشخصيات، والدخول إلى أنظمة المعلومات والمواقع الإلكترونية؛ بهدف تدميرها أو نسخها أو إتلافها عن طريق البرامج أو الفيروسات (العموش، 2018). وأصبحت هذه الجرائم تؤرق العالم أجمع بالإضافة، إلى تلك الممارسات السلبية

الأخرى التي ذكرها ثمبسون (Thompson, 2103) كالمخدرات الرقمية، والإرهاب الإلكتروني، وغير ذلك من الاستخدام غير الواعي للشباب (الصمادي، 2017) وفي ذلك السياق يتطلب الوعي فهم الحقائق التي تتعلق بظاهرة ما أو مشكلة ما بما تشملها من علاقات تكشف طبيعة هذه الظاهرة وصولاً إلى مواجهة هذه المشكلة وكيفية علاجها (شهادة وأحمد، 2019).

وهذا ما دعا إلى اهتمام كثير من الدراسات بتحديد درجة وعي الطالبات وتصوراتهم نحو مفهوم المواطنة الرقمية كدراسة نصار (2014) ودراسة المسلماني والدسوقي (2014) اللتين أكدت على الحاجة لمفهوم المواطنة الرقمية، ودراسة مهدي (2018) التي هدفت إلى تحديد مستويات الوعي بالمواطنة الرقمية، ودراسة جونز وميشيل (Jones & Mitchell, 2016) التي سعت إلى قياس مفهوم المواطنة الرقمية بين الشباب، ونظراً لأهمية المواطنة الرقمية وتأكيد عدد من الدراسات على أهميتها وضرورة إكسابها للطالبات، كل ذلك دفع الباحثة للتفكير في تحديد درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

مشكلة البحث:

في ظل سيطرة العالم الرقمي الذي نعيشه في شتى مجالات الحياة والثورة التكنولوجية الهائلة، وما ينتج عنها من إيجابيات وسلبيات ومخاطر إذا لم تستخدم بطريقة واعية، ورشيده خاصة أن التعامل معها أصبح أمراً حتمياً وضرورياً لا غنى عنه.

وبناء على الزيادة المضطردة لمستخدمي الإنترنت، إذ أشار تقرير الهيئة العامة للإحصاء (2018) أن مستخدمي الإنترنت تجاوز عددهم الثلاثة مليارات فرداً وتزايدت نسبة مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية إلى سبع

وعشلمسؤولين مليون نسمة من إجمالي عدد السكان، أي ما يعادل (93%) من السكان (الزهراني، 2019).

ولتأكيد الدراسات السابقة على أهمية المواطنة الرقمية، كدراسة المسلماني والدسوقي (2014) التي أظهرت أهمية توضيح مفهوم المواطنة الرقمية ومدى الحاجة إليها، ودراسة السليحات والفلوح والسرطان (2018) التي سعت إلى معرفة درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، ودراسة الصمادي (2017) التي أشارت إلى معرفة تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية. واستجابة للرؤى الداعمة والاهتمام بالمواطنة الرقمية على الصعيد المحلي التي نادى بها العديد من المؤتمرات والندوات، وكانت إحدى اهتمامات جامعة الملك عبد العزيز، إضافة إلى اهتمام الهيئات المعنية بالمملكة العربية السعودية بالمواطنة الرقمية والتي ظهرت من خلال العديد من الندوات والمحاضرات المعنية بهذا الموضوع (جامعة الملك عبد العزيز، 2020).

ومن خلال عمل الباحثة مع الطالبات، وخاصة في فترة التعليم عن بعد، لاحظت أنه لازال مفهوم المواطنة الرقمية لديهن غير واضح، ويتأرجح بين الوعي واللاوعي، لذا جاء هذا البحث لمحاولة استكشاف درجة الوعي لديهن، ومن ثم تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية، من أجل إعدادهن وتوعيتهن، ولخلق جيل واعٍ مدركٍ لمسؤولياته تجاه نفسه ووطنه. وتتحدد مشكلة البحث في وجود قصور لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز في الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها ولمواجهة هذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية كما تدركها طالبات جامعة

الملك عبد العزيز؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس مجموعة الأسئلة التالية:

1- ما فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية كما

تدركها طالبات جامعة الملك عبد العزيز؟

2- ما فعالية البرنامج التدريبي في نمو اتجاه الطالبات نحو المواطنة الرقمية؟

3- ما درجة تأثير متوسطات درجات الطالبات في مفهوم المواطنة الرقمية

بأبعادها الثلاثة (آداب السلوك الرقمي، الثقافة الرقمية، الحماية الرقمية)

والاتجاه نحو المواطنة الرقمية لمتغير (أكثر الأجهزة الرقمية استخداماً،

عدد ساعات استخدام شبكة الإنترنت)؟

4- ما درجة تأثير متوسطات درجات الطالبات في مفهوم المواطنة الرقمية

بأبعادها الثلاثة (آداب السلوك الرقمي، الثقافة الرقمية، الحماية الرقمية)

والاتجاه نحو مفهوم المواطنة الرقمية لمتغير (أكثر شبكات التواصل

الاجتماعي استخداماً)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1. تحديد فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية

بأبعادها الثلاثة (آداب السلوك الرقمي، الثقافة الرقمية، الحماية الرقمية) كما

تدركها طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

2. التعرف إلى فعالية البرنامج التدريبي في نمو اتجاه الطالبات نحو المواطنة

الرقمية.

تحديد

3.

درجة تأثير متوسطات درجات الطالبات في مفهوم المواطنة الرقمية بأبعادها

الثلاثة (آداب السلوك الرقمي، الثقافة الرقمية، الحماية الرقمية) والاتجاه نحو

المواطنة الرقمية لمتغيري (أكثر الأجهزة الرقمية استخداما، عدد ساعات استخدام شبكة الإنترنت).

4. تحديد درجة تأثر متوسطات درجات الطالبات في مفهوم المواطنة الرقمية بأبعادها الثلاثة (آداب السلوك الرقمي، الثقافة الرقمية، الحماية الرقمية) والاتجاه نحو المواطنة الرقمية لمتغير (أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما).

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي :

الأهمية النظرية: تأتي من أهمية الموضوع وهو المواطنة الرقمية وأهمية المرحلة العمرية، ومساعدة الطالبات وحمايتهن من المخاطر ومن ثم انتشار الأمن الفكري الواعي وخلق جيلٍ واعٍ، مدركٍ لمسؤولياته تجاه نفسه، ووطنه.

الأهمية التطبيقية :

تظهر أهمية البحث التطبيقية فيما يلي:

- **المختصين في البرامج التربوية:** في بناء برامج توعوية لمرحلة المراهقة تنمي لديهم مفهوم المواطنة الرقمية والاستخدام الأمثل والأمن لها.
- **الأكاديميين:** في العمل على توضيح مفهوم المواطنة الرقمية خلال الأنشطة الطلابية المختلفة والمقررات الدراسية لمساعدة الطلبة وإعدادهم على الفهم الواعي والاستخدام السليم لها.
- **الطالبات:** في توضيح وتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لديهن، وتوعيتهن لخلق جيلٍ واعٍ مدركٍ لمسؤولياته تجاه نفسه وتجاه مجتمعه، وحمايتهن من المخاطر.

- **الباحثين:** تفتح الدراسة المجال لإجراء عدد من الدراسات والأبحاث تتعلق بالمواطنة الرقمية في كليات أخرى بجامعة المملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

الوعي: Awareness

يقصد به " المعرفة والفهم والإدراك والتقدير بمجال معين مما يساعد على توجيه سلوك الفرد نحو العناية بهذا المجال " (قنديل، 2001، 36).
وتعرفه الباحثة إجرائيًا:

بأنه إدراك وفهم طالبات مرحلة البكالوريوس بقسم دراسات الطفولة في كلية علوم الإنسان والتصاميم بمفهوم المواطنة الرقمية من حيث السلوك الأخلاقي الذي يجب أن يتحلين به والاطلاع والمعرفة الرقمية، وحماية أنفسهن وحماية الآخرين في المجتمع الرقمي والذي يقاس بدرجة استجابتهن لمقياس المواطنة الرقمية قبلًا وبعديًا.

المواطنة الرقمية: Digital Citizenship

"هي مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك المناسبة، والمقبولة التي يحتاجها الفرد عند استخدام الوسائل التكنولوجية؛ كي يحترم نفسه ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل مع الآخرين ويحمي نفسه، ويحمي الآخرين" (الدهشان، 2016، 81).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا: بأنها إكساب طالبات مرحلة البكالوريوس بقسم دراسات الطفولة في كلية علوم الإنسان والتصاميم الاستخدام الواعي لمهارات التعامل الأمثل مع التكنولوجيا من حيث السلوك الأخلاقي، والاطلاع والمعرفة الرقمية، وحماية أنفسهن وحماية الآخرين في المجتمع الرقمي، ويقاس مفهوم المواطنة الرقمية في

البحث الحالي بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة وفقًا للاستجابة لمقياس مفهوم المواطنة الرقمية بأبعادها الثلاثة.

حدود البحث:

جاءت حدود البحث على النحو الآتي:

- **الحدود الموضوعية:** يتطرق هذا البحث إلى معرفة درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية بأبعادها الثلاثة (آداب السلوك الرقمي، الثقافة الرقمية، الحماية الرقمية) كما تدرّكها طالبات جامعة الملك عبد العزيز.
- **الحدود البشرية:** اشتملت على (100) طالبة من طالبات مرحلة البكالوريوس بقسم دراسات الطفولة في كلية علوم الإنسان والتصاميم بجامعة الملك عبد العزيز ممن يمتلكن الأجهزة الرقمية ويستخدمنها.
- **الحدود المكانية:** كلية علوم الإنسان والتصاميم -جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.
- **الحدود الزمانية:** طبق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (1440/1441هـ).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

- المواطنة الرقمية:

يعد مفهوم المواطنة الرقمية من المفاهيم الجديدة التي ظهرت لإعداد المواطنين، وتدريبهم على الاستخدام الآمن، والأمثل للتكنولوجيا داخل المجتمع الرقمي؛ لحماية أنفسهم، والوطن ضد أخطار التكنولوجيا وتنوعت تعريفاتها وفق مايلي:

وتعرف المواطنة بأنها " مجموعة من القيم التي يتبناها المواطن الرقمي أثناء تعامله مع التقنيات الرقمية والتي تعكس مقدرته على تحمل مسؤولية تعامله مع

المصادر الرقمية وتلزمه بالرقابة الذاتية أثناء تعامله مع وسائطها المتنوعة" (طوالبه، 2017، 296).

وتعرف أيضًا أنها "الاستخدام الجيد، والمسؤول للتكنولوجيا، والذي يلزم الفرد أن يكون ملماً بالمعايير والسلوكيات الأخلاقية، والصحية، وتطبيق القوانين، والالتزام بالحقوق، والمسؤوليات التي تجعله يتواصل ويشارك في المجتمع الرقمي بشكل آمن" (شهادة وأحمد، 2019، 11).

كما تعرف المواطنة الرقمية بأنها "التوجيه نحو إيجابيات التكنولوجيا الحديثة، والحماية من أخطارها، بمعنى التعامل الواعي الرشيد في استخدام التكنولوجيا والاستفادة منها لصالح المستخدمين لحماية وبناء المجتمع الرقمي" (مهدي، 2018، 3).

يتبين من التعريفات السابقة أن المواطنة الرقمية هي ممارسة وسلوك، وواجبات يجب أن يلتزم بها المواطن؛ كي يكون مشاركاً إيجابياً، كما أنها تسهم إلى حد كبير في أن يكون المواطن الرقمي شخصاً واعياً، يفهم ويدرك معنى التكنولوجيا ويستخدمها بشكل لائق وآمن وفعال؛ لحماية نفسه والآخرين المستخدمين للتكنولوجيا داخل المجتمع الرقمي.

من جهة أخرى فإن الوعي لا يقتصر فقط على الجانب المعرفي لفهم الحقائق، وإنما يتضمن مدى اقتناع الفرد به وتكوين اتجاه سلبي أو إيجابي بناءً على ما اكتسبه، لذا ركز البحث الحالي على وعي الطالبات واتجاههن نحو المواطنة الرقمية.

مفهوم الاتجاه:

"يعرف الاتجاه بأنه "استعداد نفسي يتعلمه الفرد كي يستجيب بشكل إيجابي أو سلبي نحو الأشياء أو الموضوعات أو المواقف التي تستثير هذه الاستجابة" (زهران، 2005، 154).

ويشمل الاتجاه ثلاثة جوانب هي:

- **الجانب المعرفي:** ويشمل التصورات والمعتقدات والأفكار التي يتبناها الفرد نحو موضوع الاتجاه.
- **الجانب السلوكي** وتشمل الممارسات والسلوكيات التي يطبقها الفرد وتعبّر عن اتجاهه وتتفق معه.
- **الجانب الوجداني:** ويشمل المشاعر والانفعالات التي تصدر من الفرد تجاه الموضوع (أمين، 2019).

وهناك مجموعة من الخصائص التي يجب أن يتمتع المواطن الرقمي كي يكون واعياً لاستخدام التكنولوجيا

وقد أشار إلى هذه الخصائص ريبيل وبيلي (Ribble & Bailey, 2006) كما يلي:

- الالتزام بالأمانة واحترام الملكية الفكرية.
- يقف ضد التسلط عبر الإنترنت.
- يحافظ على سرية المعلومات الشخصية.
- يحترم الثقافات والمجتمعات المختلفة في البيئة الافتراضية.
- لديه القدرة على إدارة الوقت المستغرق لاستخدام التكنولوجيا بشكل فعال.
- يحمي نفسه من الشائعات والمعتقدات الفاسدة التي تنتشر عبر الوسائط المتعددة (العموش، 2018).

واتفقت كثير من الدراسات والأدبيات ذات الصلة بالمواطنة الرقمية مثل دراسة الملاح (2017) ودراسة طوالبه (2017) ودراسة الدهشان (2006) على تصنيف عناصر المواطنة الرقمية، وحددت في تسعة مفاهيم وفق مايلي:

1- **الآداب الرقمية (الأتيكيت الرقمي):** (Digital Etiquette) وهي المعايير الأخلاقية التي تضبط السلوك والتصرفات بطريقة لائقة ولا تؤثر سلباً على الآخرين مهما اختلفت وجهات نظرهم.

2- **الاتصالات الرقمية:** (Digital Communication) هي التبادل الإلكتروني للمعلومات والتي يجب من خلالها توعية الطلاب إلى أن هناك ما يسمى بالبصمة الرقمية وهو مصطلح يشير إلى ماتم توافره من معلومات وبيانات حول شخص ما عبر شبكة الإنترنت.

3- **التعليم الرقمي:** (Digital education) هو الثقافة الرقمية وتعني كل ما يتعلق بالتعليم والتعلم عن كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية.

4- **الوصول الرقمي:** (Digital Access) وهي تسهيل الوصول الرقمي والمشاركة الفعالة إلى جميع مستخدمي التكنولوجيا الرقمية بطريقة عادلة تضمن حصول جميع الطلاب على فرص عادلة للوصول للأجهزة الرقمية والإنترنت، وتقع مسؤولية التحقق من تطبيق هذا العنصر على عاتق المنظمة التعليمية والمعلمين.

5- **التجارة الرقمية:** (Digital Commerce) : عملية بيع وشراء البضائع عبر المواقع الإلكترونية وتكمن في توعية مستخدمي التكنولوجيا من المخاطر الناجمة عن التجارة الرقمية كبيع بضائع وهمية ووجود بيانات غير صحيحة عن جهة البيع.

6- **المسؤوليات والحقوق الرقمية:** (Digital Rights & Responsibility) الحريات التي يتمتع بها المواطنون في المجتمع الرقمي في إطار الحقوق

والواجبات التي تحددها الدولة والمنصوص عليها في الدستور كحق التعبير، حق الخصوصية.

7-القوانين الرقمية: (Digital laws) هي والقواعد التشريعية التي تم سنها من قبل الدولة للمجتمع الرقمي والتي تعاقب الاستخدام غير الأخلاقي للتكنولوجيا الرقمية والذي يندرج تحت اسم الجرائم الإلكترونية، مثل اختراق معلومات الآخرين أو سرقة بياناتهم أو هويتهم أو نشر الفيروسات وغيرها من الجرائم الإلكترونية.

8-الصحة الرقمية: (Digital Health) يقصد بها الحفاظ على الصحة الجسدية والنفسية عند استخدام التكنولوجيا الرقمية.

9-الأمن الرقمي: (Digital Security) الحماية الذاتية: وهي الإجراءات الوقائية اللازمة التي يتخذها مستخدم التكنولوجيا الرقمية لحماية بياناتهم عبر الشبكة العنكبوتية وعدم اختراقها من أي غزو خارجي.

يتضح مما سبق اتفاق الباحثين على أهمية العناصر التسعة لمفهوم المواطنة الرقمية ودورها الهام في تشكيل السلوك، والمبادئ، والقيم التي تمثل الدرع الواقي لحماية المواطن ضد مخاطر التكنولوجيا عند التعامل مع المجتمع الرقمي.

ومن زاوية أخرى قسمت العناصر التسعة المفاهيم للمواطنة الرقمية إلى ثلاثة أبعاد وفق ما يلي:

البعد الأول: يرتبط بالاحترام Respect (آداب السلوك الرقمي) أي احترام الفرد لنفسه والآخرين، وتشمل: (اللياقة الرقمية، الوصول الرقمي، القوانين الرقمية) وكلها مفاهيم تعزز الأخلاق والسلوك المقبول في المجتمع الرقمي.

البعد الثاني: يرتبط بالتعليم Educate (الثقافة الرقمية) أي تثقيف الفرد لنفسه وتواصله مع الآخرين وتشمل: (الاتصالات الرقمية، محو الأمية الرقمية، التجارة الرقمية) وكلها مفاهيم تعزز الجوانب التعليمية لتثقيف المواطن الرقمي.

البعد الثالث: يرتبط بالحماية Protect (الحماية الرقمية) وتعزز حماية الفرد لنفسه والآخرين حتى يعرف ما له من حقوق وواجبات تجاه نفسه وتجاه المجتمع وتشمل: (الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الأمن الرقمي، السلامة الرقمية) (2015 , Couros& Hildebrandt).

الدراسات السابقة:

نال مفهوم المواطنة الرقمية محور اهتمام الباحثين، إذ أجرى عدد من الدراسات التي تناولت مفهوم المواطنة وتنوعت في أهدافها ومناهجها. ومن هذه الدراسات ما قام به كل من المسلماني والدسوقي (2014) في دراستهما التي هدفت إلى توضيح مفهوم المواطنة الرقمية، ومدى الحاجة إليها في الوقت الحالي، وتكونت عينتها من (300) طالب وطالبة في مرحلة التعليم الثانوي بمصر، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة كأداة رئيسة في الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم إلمام الطلبة بمعايير السلوك الصحيح المرتبط باستخدام التكنولوجيا، مما ينعكس بدوره سلباً على الطلاب في هذه المرحلة ويجعلهم غير مؤهلين للتعامل مع المجتمع الرقمي بإيجابيته وسلبياته.

كما أجرى الشمري (2016) دراسة هدفت إلى معرفة مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية وسبل تعزيزها، ولتحقيق أهداف الدراسة أجريت مقابلة مع (86) معلماً في محافظة حفر الباطن في السعودية وأظهرت نتائج الدراسة توافر قيم المواطنة الرقمية لدى المعلمين في المرحلة المتوسطة والثانوية بدرجة كبيرة، كما جاء سبل تعزيز قيم المواطنة الرقمية لديهم بدرجة كبيرة.

من جهته قام جونز وميشيل (Jones & Mitchell, 2016) بدراسة هدفت إلى تعريف وقياس مفهوم المواطنة الرقمية بين الشباب، واستخدمت الاستبانة لجمع

البيانات على عينة تكونت من (979) فردًا يقعون ضمن الفئة العمرية (11-17) سنة من طلبة المدارس في الولايات المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى تعريف المواطنة الرقمية بأنها مزيج من السلوك المحترم الطيب في التعامل مع الآخرين وممارسة الأنشطة المدنية، مثل: تشارك المهارات ومساعدة الشباب الآخرين، كما بينت نتائج الدراسة ارتفاع درجة الاحترام الرقمي أثناء استخدام الوسائل التكنولوجية، وانخفاض درجة تعرض الشباب المشاركين في المجتمع الرقمي للآثار السلبية مثل الاختراق الرقمي للخصوصية .

وأشارت دراسة دوتيرير وهيدجز وباركر (Dotterer Hedges & Parker 2016) إلى ضرورة التشجيع على ممارسة المواد المختلفة بالولايات المتحدة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وخلصت إلى أن تدريس المواطنة الرقمية يساعد على منح الشباب إطار أخلاقي للتعامل مع التكنولوجيا، كما يزيد من قدرتهم على التفاعل مع الفضاء الرقمي.

وأجرت الصمادي (2017) دراسة هدفت إلى معرفة تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، حيث قامت الباحثة بتطبيق استبانة على جميع طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس في جامعة القصيم والبالغ عددهم (10264) طالب وطالبة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت نتائجها عن أن التصورات نحو المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة، كما بينت وجود فروق في عدد ساعات استخدام الطلبة لشبكة الإنترنت.

وفي دراسة مهدي (2018) التي هدفت إلى تحديد مستويات الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة الأقصى وعلاقته ببعض المتغيرات، واستخدمت المنهج الوصفي وطبقت مقياس الوعي بالمواطنة الرقمية على عينة قوامها (700) طالب وطالبة من جامعة الأقصى، فقد بينت نتائجها أن مفهوم الوعي بالمواطنة بشكل عام فوق المتوسط، وجاءت

متوسطات أبعاد المقياس بنسب متوسطة في بعدي: الثقافة الرقمية، والحماية الرقمية، في حين جاءت نسبة الوعي بأخلاقيات المواطنة في أعلى مستوى، كما بينت وجود اختلاف في مستوى الوعي بمؤشرات المواطنة الرقمية في بعض الأبعاد لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي باختلاف: الشبكة الاجتماعية المستخدمة، ومستوى المعرفة والمهارة في الإنترنت، وفي مستوى تقبل التعامل مع الإنترنت.

أما دراسة السليحات وآخرين (2018) فهدفت إلى معرفة درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت استبانة تم تطويرها من خلال الدراسات السابقة، وتكونت عينة الدراسة من (230) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية. ومن أهم نتائج الدراسة أن درجة وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية جاءت متوسطة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى للجنس أو مكان السكن أو درجة استخدام الإنترنت، وقد أوصت الدراسة بضرورة توعية الطلبة بالأساليب المتقدمة في الحماية من مخاطر المشاركة في مجتمع الإنترنت مثل: التعامل مع حالات الاختراق الإلكتروني.

وفي السعي نحو معرفة تصورات طلبة الجامعة المفتوحة بالمملكة العربية السعودية تجاه المواطنة الرقمية وتحديد سبل تفعيلها جاءت دراسة نصار (2019) التي استخدمت الاستبانة لتحقيق أهدافها، واتبعت المنهج الوصفي، وكان من نتائجها أن مستوى تصورات الطلاب نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها كانت مرتفعة، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في سبل تفعيل المواطنة الرقمية لعدد ساعات استخدام الإنترنت بين مستخدمي أقل من ساعة وأكثر من ثلاث ساعات، لصالح استخدام عدد أكثر من ثلاث ساعات.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية:

يلاحظ اتفاق الدراسات السابقة وتأكيداها على نشر مفهوم ثقافة المواطنة الرقمية، إذ أنها أصبحت ضرورة هامة وملحة يجب أن يتعلمها ويدركها الأفراد؛ حتى يمكننا من حماية المجتمع من المخاطر الناجمة عن التأثير السلبي لاستخدام التكنولوجيا. وتتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات في استخدام المنهج الوصفي، والتركيز على مرحلة التعليم الجامعي؛ لأهمية المرحلة العمرية، ودرجة تعلق الشباب باستخدام التكنولوجيا، كما تتفق مع الدراسات السابقة في هدف الدراسة المرتبط بمعرفة درجة وعي الطالبات بالمواطنة الرقمية، ولكن تختلف عن الدراسات السابقة في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من خلال برنامج تدريبي وقياس فعاليته على الطالبات، وكذلك قياس اتجاههن نحو المواطنة الرقمية، وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الخلفية النظرية للدراسة، وإعداد الأدوات والاستفادة من نتائج الدراسات وربطها بالبحث الحالي.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الواقع ووصفه ووصفاً تحليلياً دقيقاً، ولملاءمته لأهداف البحث وتساؤلاته التي يحاول البحث الإجابة عنها.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث جميع من طالبات مرحلة البكالوريوس من قسم دراسات الطفولة بكلية علوم الإنسان والتصاميم في جامعة الملك عبد العزيز، والبالغ عددهن (490) طالبة للعام الجامعي (2019) م وفقاً لإحصائية عمادة تقنية المعلومات بشرط الطالبات، وتكونت عينة البحث من (100) طالبة تم اختيارهن

بطريقة مقصودة، وينتمين إلى مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ممن درس مقرر تقنيات التعليم في الطفولة المبكرة (ECHE-221) ومؤهلات للخروج لسوق العمل، ويحتجّن لتنمية المواطنة الرّقمية للتعامل مع الوسائل الرّقمية لدى الأطفال. وفيما يلي وصف شامل للعينة:

وصف خصائص عينة الدراسة:

جدول (1) التوزيع النسبي لعينة الدراسة ن (100)

العمر	العدد	النسبة المئوية
20-18	16	16.00
23-21	77	77.00
من 23 فأكثر	7	7.00
أكثر الأجهزة الرّقمية استخداماً	العدد	النسبة المئوية
جهاز الكمبيوتر	0	0.00
الحاسب المحمول	9	9.00
الهاتف المحمول	91	91.00
المجموع.	100	%100
عدد ساعات استخدام شبكة الإنترنت	العدد	النسبة المئوية
1-2 ساعة	0	0.00
2-4 ساعة	28	28.00
4 ساعات فأكثر	72	72.00
المجموع	100	%100
أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً	العدد	النسبة المئوية
Facebook	0	0.00
Snapchat	21	21.00
WhatsApp	40	40.00
Twitter	12	12.00
Instagram	27	27.00
المجموع	100	%100

أدوات البحث ومواده:

اشتملت أدوات البحث ومواده على:

1. مقياس مفهوم المواطنة الرقمية
2. مقياس اتجاه المواطنة الرقمية
3. البرنامج التدريبي

خطوات بناء أدوات البحث:

أولاً : مقياس مفهوم المواطنة الرقمية

قامت الباحثة بإعداد مقياس مفهوم المواطنة الرقمية بأبعاده الثلاثة (أداب السلوك الرقمي - الثقافة الرقمية - الحماية الرقمية) والمتضمنة تسع عناصر للمواطنة الرقمية في صورتها النهائية، وذلك في ضوء الخلفية النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة بمصطلحات الدراسة، حيث اشتمل على (46) فقرة خبرية تقيس المواطنة الرقمية مقسمة إلى ثلاثة أبعاد رئيسة (أداب السلوك الرقمي - الثقافة الرقمية - الحماية الرقمية) تقيس المواطنة الرقمية، وتجيب عنها عينة الدراسة، وتحدد استجاباتهم عليها وفقاً لنموذج "ليكرت" الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) على مقياس متصل (1,2,3,4,5)، (1,2,3,4,5) طبقاً لاتجاه العبارات (إيجابي - سلبي)، ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة، حيث كانت الدرجة العظمى (230) درجة بينما كانت الدرجة الصغرى (46)، وقد قُسم مستوى كل بعد من أبعاد المقياس إلى ثلاثة مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الاستبانة للمعادلات الآتية: المدى = (الدرجة العظمى - الدرجة الصغرى).

طول الفئة = (المدى / 3)

وعليه تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاثة مستويات وفق مايلي:

• **مستوى منخفض:** من الدرجة الصغرى إلى أقل من (الدرجة الصغرى + طول الفئة).

• **مستوى متوسط:** من (الدرجة الصغرى + طول الفئة) إلى أقل من (الدرجة الصغرى + طول الفئة $\times 2$).

• **مستوى مرتفع:** من (الدرجة الصغرى + طول الفئة $\times 2$) فأكثر.

وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات لمستوى المواطنة.

- مستوى المواطنة مرتفع ($108 > 46$).

- مستوى المواطنة متوسط ($170 > 108$).

- مستوى المواطنة منخفض (170 فأكثر).

وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لمقياس مفهوم المواطنة الرقمية ككل:

❖ **البعد الأول - آداب السلوك الرقمي:**

اشتمل هذا البعد على ثلاثة محاور رئيسة (اللياقة الرقمية، الوصول الرقمي، القوانين الرقمية) تقيس مستوى آداب السلوك الرقمي، وقد كانت الدرجة العظمى (75) بينما كانت الدرجة الصغرى (15)، وعلى ذلك قُسمت الاستجابات إلى ثلاثة مستويات لمستوى آداب السلوك الرقمي.

- مستوى آداب السلوك الرقمي مرتفع ($35 > 15$).

- مستوى آداب السلوك الرقمي متوسط ($55 > 35$).

- مستوى آداب السلوك الرقمي منخفض (55 فأكثر).

وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لهذه الأبعاد:

❖ **للبعد الأول - آداب السلوك الرقمي :**

1. اللياقة الرقمية

اشتمل هذا المحور على (5) فقرات خبرية تقيس مستوى اللياقة الرقمية، وقد كانت الدرجة العظمى (25) بينما كانت الدرجة الصغرى (5)، وعلى ذلك قُسمت الاستجابات إلى ثلاثة مستويات لمستوى اللياقة الرقمية، وهي: مستوى اللياقة الرقمية منخفض (5>12)، مستوى اللياقة الرقمية متوسط (12>19)، مستوى اللياقة الرقمية مرتفع (19 فأكثر).

2. الوصول الرقمي

اشتمل هذا المحور على (5) عبارات خبرية تقيس مستوى الوصول الرقمي، وقد كانت الدرجة العظمى (25) بينما كانت الدرجة الصغرى (5)، وعلى ذلك قُسمت الاستجابات إلى ثلاثة مستويات لمستوى الوصول الرقمي، هي: مستوى الوصول الرقمي منخفض (5>12)، مستوى الوصول الرقمي متوسط (12>19)، مستوى الوصول الرقمي مرتفع (19 فأكثر).

3. القوانين الرقمية

اشتمل هذا المحور على (5) فقرات خبرية تقيس مستوى القوانين الرقمية، وقد كانت الدرجة العظمى (25) بينما كانت الدرجة الصغرى (5)، وعلى ذلك قُسمت الاستجابات إلى ثلاثة مستويات لمستوى القوانين الرقمية، هي: مستوى القوانين الرقمية منخفض (5>12)، مستوى القوانين الرقمية متوسط (12>19)، مستوى القوانين الرقمية مرتفع (19 فأكثر).

❖ البعد الثاني - الثقافة الرقمية:

اشتمل هذا البعد على ثلاثة محاور رئيسة (التجارة الرقمية، التواصل مع الآخرين، المعرفة الرقمية) تقيس مستوى الثقافة الرقمية، وقد كانت الدرجة العظمى (75) بينما كانت الدرجة الصغرى (15)، وعلى ذلك قُسمت الاستجابات إلى ثلاثة مستويات لمستوى الثقافة الرقمية، وهي: مستوى الثقافة الرقمية منخفض

(15>35)، مستوى الثقافة الرقمية متوسط (35>55)، مستوى الثقافة الرقمية مرتفع (55 فأكثر).

وفيما يلي يلي عرضا تفصيليا للبعد الثاني (الثقافة الرقمية):

1. التجارة الرقمية

اشتمل هذا المحور على (5) فقرات خبرية تقيس مستوى التجارة الرقمية، وقد كانت الدرجة العظمى (25) بينما كانت الدرجة الصغرى (5)، وعلى ذلك قُسمت الاستجابات إلى ثلاثة مستويات لمستوى التجارة الرقمية، هي: مستوى التجارة الرقمية منخفض (5>12)، مستوى التجارة الرقمية متوسط (12>19)، مستوى التجارة الرقمية مرتفع (19 فأكثر).

2. التواصل مع الآخرين

اشتمل هذا المحور على (5) فقرات خبرية تقيس مستوى التواصل مع الآخرين، وقد كانت الدرجة العظمى (25) بينما كانت الدرجة الصغرى (5)، وعلى ذلك قُسمت الاستجابات إلى ثلاثة مستويات لمستوى التواصل مع الآخرين، هي: مستوى التواصل مع الآخرين منخفض (5>12)، مستوى التواصل مع الآخرين متوسط (12>19)، مستوى التواصل مع الآخرين مرتفع (19 فأكثر).

3. المعرفة الرقمية

اشتمل هذا المحور على (5) فقرات خبرية تقيس مستوى المعرفة الرقمية، وقد كانت الدرجة العظمى (25) بينما كانت الدرجة الصغرى (5)، وعلى ذلك قُسمت الاستجابات إلى ثلاثة مستويات لمستوى المعرفة الرقمية، هي: مستوى المعرفة الرقمية منخفض (5>12)، مستوى المعرفة الرقمية متوسط (12>19)، مستوى المعرفة الرقمية مرتفع (19 فأكثر).

❖ البعد الثالث - الحماية الرقمية:

اشتمل هذا البعد على ثلاثة محاور رئيسية (السلامة الرقمية، الأمن الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الرقمية) تقيس مستوى الحماية الرقمية، وقد كانت الدرجة العظمى (80) بينما كانت الدرجة الصغرى (16)، وعلى ذلك قُسمت الاستجابات إلى ثلاثة مستويات لمستوى الحماية الرقمية، هي: مستوى الحماية الرقمية مرتفع ($38 > 16$)، مستوى الحماية الرقمية متوسط ($60 > 38$)، مستوى الحماية الرقمية منخفض (60 فأكثر).

وفيما يلي عرضا تفصيليا للبعد الثالث (الحماية الرقمية):

1. الصحة الرقمية:

اشتمل هذا المحور على (6) فقرات خبرية تقيس مستوى الصحة الرقمية، وقد كانت الدرجة العظمى (30) بينما كانت الدرجة الصغرى (6)، وعلى ذلك قُسمت الاستجابات إلى ثلاثة مستويات لمستوى السلامة الرقمية، هي: مستوى الصحة الرقمية منخفض ($14 > 6$)، مستوى الصحة الرقمية متوسط ($22 > 14$)، مستوى الصحة الرقمية مرتفع (22 فأكثر).

2. الأمن الرقمي:

اشتمل هذا المحور على (5) فقرات خبرية تقيس مستوى الأمن الرقمي، وقد كانت الدرجة العظمى (25) بينما كانت الدرجة الصغرى (5)، وعلى ذلك قُسمت الاستجابات إلى ثلاثة مستويات لمستوى الأمن الرقمي، هي: مستوى الأمن الرقمي منخفض ($12 > 5$)، مستوى الأمن الرقمي متوسط ($19 > 12$)، مستوى الأمن الرقمي مرتفع (19 فأكثر).

3. الحقوق والمسؤوليات الرقمية:

اشتمل هذا المحور على (5) فقرات خبرية تقيس مستوى الحقوق والمسؤوليات الرقمية، وقد كانت الدرجة العظمى (25) بينما كانت الدرجة الصغرى

(5)، وعلى ذلك قُسمت الاستجابات إلى ثلاثة مستويات لمستوى الحقوق والمسؤوليات الرقمية، هي: مستوى الحقوق والمسؤوليات الرقمية منخفض ($5 > 12$)، مستوى الحقوق والمسؤوليات الرقمية متوسط ($12 > 19$)، مستوى الحقوق والمسؤوليات الرقمية مرتفع (19 فأكثر).

ثانياً: مقياس اتجاه المواطنة الرقمية

قامت الباحثة بإعداد مقياس اتجاه الطالبات نحو مفهوم المواطنة الرقمية في صورته النهائية، وذلك في ضوء الإطار النظري والمصطلحات البحثية، والدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة، واشتمل على (14) فقرة خبرية تقيس اتجاه الطالبات نحو مفهوم المواطنة، الرقمية وتجيب عنها عينة الدراسة، وتحدد استجابتهن عليه وفقاً لنموذج "ليكرت" الثلاثي (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق) على مقياس متصل (3،2،1)، (1،2،3)، طبقاً لاتجاه الفقرات (إيجابي - سلبي)، ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة، إذ كانت الدرجة العظمى (42) بينما كانت الدرجة الصغرى (14) وعلى ذلك قُسم مستوى اتجاه الطالبات نحو مفهوم المواطنة الرقمية إلى ثلاثة مستويات: (منخفض - متوسط - مرتفع) وذلك من خلال حساب المدى وأبعاده وفقاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق المقياس كما سبق ذكره أعلاه، فكانت النتائج وفق مايلي: مستوى الاتجاه نحو مفهوم المواطنة الرقمية منخفض ($14 > 24$)، مستوى الاتجاه نحو المواطنة متوسط ($24 > 34$)، مستوى الاتجاه نحو المواطنة مرتفع (34 فأكثر).

تقنين أدوات البحث:

أولاً: حساب صدق المقاييس:

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقاييس validity على طريقتين:

أ- صدق المحتوى: validity

للتأكد من صدق المحتوى عَرَضَ مقياسي (المواطنة الرقمية، واتجاه المواطنة الرقمية) في صورتها الأولية على الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال التخصص، وذلك للتعرف إلى آرائهم في المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، وصحة المضمون، وانتماء الفقرات المتضمنة في كل محور له، وكفاية العبارات الواردة في كل محور لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله البحث، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اقترحتها السادة المحكمون على صياغة بعض الفقرات، وحذفت بعض الفقرات وبذلك يكون قد خضع المقياسين لصدق المحتوى.

ب- صدق الاتساق الداخلي: Reliability

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياسي (المواطنة الرقمية، اتجاه المواطنة الرقمية)، تم تطبيقهما على عينة استطلاعية تنتمي إلى مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، بلغ عددها (30) طالبة، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً وحساب معامل الارتباط "بيرسون" وفق ما يلي:

1- مقياس المواطنة الرقمية

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس المواطنة الرقمية تم حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين (المحاور - والدرجة الكلية للمقياس)، والجدول التالي يوضح قيم معامل الارتباط.

جدول (2) معاملات الارتباط لمقياس المواطنة ن = (30)

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	عدد العبارات	محاور المقياس
0.01	0.802	5	اللياقة الرقمية
0.01	0.809	5	الوصول الرقمي
0.01	0.901	5	القوانين الرقمية
0.01	0.878	5	التجارة الرقمية
0.01	0.799	5	التواصل مع الآخرين
0.01	0.848	5	المعرفة الرقمية
0.01	0.877	6	الصحة الرقمية
0.01	0.888	5	الأمن الرقمي
0.01	0.890	5	الحقوق والمسؤوليات

يتضح من الجدول السابق أن: قيم معامل ارتباط محاور المقياس قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على تجانس المقياس، ويسمح للباحثة باستخدامه في بحثها الحالي.

2- مقياس اتجاه المواطنة الرقمية

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو المواطنة الرقمية تم حساب معامل الارتباط "بيرسون" العبارات والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح قيم معامل الارتباط.

جدول (3) معاملات الارتباط لمقياس الاتجاه نحو مفهوم المواطنة الرقمية ن = (30)

الف قرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الع بارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.777	0.01	8	0.888	0.01
2	0.771	0.01	9	0.798	0.01
3	0.877	0.01	10	0.801	0.01
4	0.878	0.01	11	0.901	0.01
5	0.866	0.01	12	0.874	0.01
6	0.801	0.01	13	0.887	0.01
7	0.801	0.01	14	0.711	0.01

يتضح من الجدول السابق أن: قيم معامل الارتباط قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على تجانس المقياس، ويسمح للباحثة باستخدامه في بحثها الحالي.

ثانياً: حساب ثبات المقياس Reliability

قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات للمقاييس (المواطنة الرقمية، الاتجاه نحو مفهوم المواطنة الرقمية) باستخدام طريقة "ألفا كرونباخ" Alpha Cronbach، والجدولان (4) و(5) يوضحان ذلك:

جدول (4) معامل الثبات لمقياس المواطنة الرقمية ن = (30)

محاور المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا
اللياقة الرقمية	5	0.870
الوصول الرقمي	5	0.791
القوانين الرقمية	5	0.816
التجارة الرقمية	5	0.825
التواصل مع الآخرين	5	0.783
المعرفة الرقمية	5	0.802
الصحة الرقمية	6	0.788

معايير المقاييس	عدد العبارات	معامل ألفا
الأمن الرقمي	5	0.880
الحقوق والمسؤوليات الرقمية	5	0.830
المقاييس ككل	46	0.819

جدول (5) معامل الثبات لمقياس الاتجاه نحو مفهوم المواطنة الرقمية ن = (30)

عدد العبارات	معامل ألفا
14	0.801

يتضح من الجداول السابقة أن: قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يؤكد ثبات المقاييس وصلاحياتها للتطبيق في البحث الحالي.

ثالثاً: البرنامج التدريبي

الخطوات الإجرائية التي اتبعتها البحث لتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من خلال البرنامج التدريبي، حيث وجدت الباحثة ضرورة تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لدى الطالبات بأبعادها الثلاثة بعد الكشف عن وجود قصور لديهن في عدم وعيهم بمفهوم المواطنة الرقمية وعناصرها والتي أظهرتها نتائج التطبيق القبلي لمقياسي المواطنة الرقمية والاتجاه نحو المواطنة الرقمية. هنا دعت الحاجة إلى ضرورة التدريب لإعدادهن ليكنّ مواطنات رقميات واعيات نظراً لكثرة الخدمات الرقمية التي سادت المجتمع في كل أمور الحياة، إذ تستخدم التكنولوجيا في جميع المراحل العمرية دون وعي، ودون ضوابط أحياناً، وكثيراً من المستخدمين للتكنولوجيا يفتقدون الاستخدام الأمثل والأمن للشبكة العنكبوتية.

فلسفة التدريب:

تستند إلى الأسباب التي دعت إلى إعداد التدريب لتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لدى الطالبات لخلق جيلٍ واعٍ مدركٍ لمسؤولياته تجاه نفسه، وتجاه مجتمعه، وحمايتهم من المخاطر؛ لانتشار الأمن الفكري الواعي بين الطالبات ومن ثم المجتمع، وذلك من خلال الأنشطة المقترحة والعروض التقديمية والمناقشات الجماعية وحلقات النقاش.

أهداف التدريب :

تعد الأهداف نقطة انطلاق التخطيط لأي تدريب، حيث إذ تُحدد أهدافه وفقاً لاحتياجات وخصائص عينة البحث، وفيما يلي وصفٌ عام للتدريب وتحديد الأهداف التي يسعى البحث الحالي لتحقيقها، وتتمثل فيما يلي:

- تشرح مفهوم المواطنة الرقمية - تحدد العناصر التسعة للمواطنة الرقمية.
- توضح أهم سمات المواطن الرقمي - تطبق مهارات المواطنة الرقمية - تربط السبب بالنتيجة.
- تمارس المعايير الأخلاقية لأداب السلوك الرقمي - تستنتج ضرورة محو الأمية الرقمية.
- تعدد أهم مصادر المخاطر الرقمية - تحترم قانون نظام مكافحة جرائم المعلوماتية.

التدريب وفق رؤية البحث:

التدريب وفق رؤية البحث هو مجموعة من الأنشطة والعمليات التي تعمل على تزويد الطالبات بالخبرات المناسبة والمعارف حول مفهوم المواطنة الرقمية، وصولاً بهن إلى فهم وإدراك معنى التكنولوجيا واستخدامها بشكل لائق وآمن وفعال لحماية أنفسهن والآخرين المستخدمين للتكنولوجيا.

تحديد المحتوى:

اشتمل المحتوى على عدد من الموضوعات الرئيسة والفرعية ذات العلاقة بمفهوم المواطنة الرقمية، وحُددت بناءً على أحد الأهداف التي يسعى البحث لتحقيقها، وهو مساعدة الطالبات على تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية، وقد روعي في اختيار المحتوى مايلي:

- مناسبة الموضوعات لطبيعة البحث - تنوع الموضوعات والخبرات التي يحققها المحتوى.
- مناسبة المحتوى لاهتمامات الطالبات - طبيعة الطالبات واتجاهاتهن ومستوياتهن العلمية والثقافية.
- التنوع والتسلسل المنطقي لموضوعات المواطنة الرقمية - عدد الطالبات المشتركات في التدريب.
- ترتيب المحتوى بحيث يتدرج من السهولة إلى الصعوبة.

مرحلة ما قبل تقديم المحتوى:

تم تطبيق المقياسين إلكترونياً قبلًا وتوزيعها عن طريق تطبيق (whatsApp) (المقياس الأول: مقياس المواطنة الرقمية إلكترونياً بهدف تحديد درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية بأبعادها الثلاثة (آداب السلوك الرقمي، الثقافة الرقمية، الحماية الرقمية)، والثاني: اتجاه الطالبات نحو المواطنة الرقمية إلكترونياً لرصد معرفة اتجاههن نحو مفهوم المواطنة الرقمية. ثم قامت الباحثة بعد ذلك بعقد ثلاثة لقاءات من خلال برنامج (zoom) عن بعد نظرًا لظروف الجائحة الحالية مع (104) طالبة بقسم دراسات الطفولة في كلية علوم الإنسان والتصاميم دارت حول معارفهن ومهاراتهن التي تتعلق بمدى وعيهن بمفاهيم المواطنة الرقمية وأبعادها، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (2019-2020م)، واستبعدت أربع طالبات لظروفهن المرضية وعدم تمكنهن من الاستمرار في اللقاءات، وعليه

أصبح عدد الطالبات (100) طالبة، وكان الهدف من اللقاءات العصف الذهني ورصد مجموعة من الخصائص المتعلقة بمعرفة مدى وعيهن بمفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها، مما يساعد الباحثة في إعداد الأنشطة التوعوية، وكان من بين الخصائص ما يلي:

- عدم اهتمام الطالبات بتنزيل وتحديث برامج الحماية من الفيروسات على أجهزتهن الرقمية، وتتمثل عوامل الأمن الرقمي عندهن فقط في كتابة ألقاب وصفات عامة لا تعبر عن شخصياتهن الحقيقية في جميع برامج التواصل الاجتماعي، وإن اختلفت الأسماء والألقاب، أما بياناتهن الشخصية وصورهن الخاصة دون حماية ومعرضة للقرصنة، ومعظم الطالبات يخفين الأصدقاء من صفحاتهن وبعضهن يحتفظن بنسخ احتياطية من ملفاتهن الخاصة على ذاكرة USB.

- لا يهتم كثير من الطالبات بالجلسة الصحيحة عند استخدام الأجهزة التكنولوجية، ولا ضبط درجة إضاءة الشاشات الرقمية، حرصاً منهن على استمرارية تشغيل الأجهزة وعدم افراغ البطارية، الأمر الذي يتسبب في كثير من المشكلات الصحية المتمثلة في إجهاد العينين، وآلام الظهر وانحناء، والتي تظهر على المدى البعيد.

- يعتقد بعضهن أن لديهن الوعي الكافي بالحقوق والمسؤوليات الرقمية نتيجة تنشئتهن الاجتماعية، في حين تعرض بعضهن للتنمر الإلكتروني، سواء من شخصيات مجهولة أو غير مجهولة، والتهديد عند إنشاء ملفاتهن الشخصية التي تطلبت وضع صور لهن، مما تسبب بالوقوع في مشاكل كبيرة لم يفصحن لأهل عنها؛ خوفاً من الآثار المترتبة على ذلك، ولم يتمكن من كيفية الشكوى لجهلهم بمعرفة نظام مكافحة جرائم المعلوماتية.

- يحترم بعض الطالبات الملكية الفكرية في مصادر الحصول على المعلومات عبر التقنيات الرقمية، في حين ذكر أخريات أنهن يقمن بعمل الأبحاث وتقديمها ضمن الأعمال المطلوبة منهم للمقرر ونسبتها لأنفسهن دون توثيق.
- لم يتعرض الطالبات لأي سرقة عند الشراء من المواقع الإلكترونية، لأن بعضهن ينيهرن بالمنتج، ولا يبحثن عن أفضل المواقع للشراء من المتاجر الإلكترونية، وكثير منهن يجهلن معرفة المواقع الآمنة الموثوقة والتي تبدأ ب http، ويجهلن احتياطات الأمان المتعلقة بالشراء والبيع الرقمي التي يجب الوعي بها وممارستها عبر الشبكة العنكبوتية.
- يُظهر بعضهن ممارسة آداب السلوك الرقمي، في حين تبين عند مناقشتهن عدم اتباع قواعد الإتيكيت الرقمي في الأماكن العامة أثناء التحدث بالهاتف، مثل ارتفاع الصوت، وقلة منهن تحرص على نشر كل ما هو مفيد وجيد عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأخريات يعتقدن أن وسائل التواصل للتفيس والترفيه عما يشعرن به وليس بالضرورة أن يكون ما ينشر مفيداً.
- تمتلك بعض الطالبات الثقافة الرقمية والوعي الرقمي وعند المناقشة وطرح بعض الأسئلة اتضح جهل بعض الطالبات طريقة التوثيق الصحيح لمصادر المعلومات.
- وضح بعض الطالبات أن عدم إمكانية الوصول الرقمي، والمشاركة الفعالة إلى جميع مستخدمي التكنولوجيا الرقمية يرجع إلى اختلاف المستويات الاجتماعية والاقتصادية، لكن الجامعة تتيح لهن سهولة الاستخدام الرقمي، وهي تسير وفق مقولة "جامعة بلا ورق" وتوفر كثيراً من الدورات التدريبية خاصة أثناء فترة التعليم عن بعد.
- أظهر بعضهن سهولة التبادل الإلكتروني للمعلومات، والتمكن من استخدام معظم وسائل الاتصالات أمثال: الحواسيب، والهواتف النقالة، وبرمجيات

التواصل الفوري بالنصوص، إلا أن بعضهن لا يدركن الآثار المترتبة عبر الوسائط التكنولوجية، سواء كانت رسائل نصية، أو بريد الكتروني، فهن يجهلن معرفة ما يسمى بالبصمة الرقمية، وهي وجود بيانات ومعلومات حول شخص ما عبر شبكة الإنترنت حتى لو حُذفت تلك البيانات من صفحاتهن الشخصية.

مرحلة تقديم المحتوى:

تم الاتفاق مسبقاً مع الطالبات بتحديد اللقاءات عبر برنامج (zoom) بواقع ثلاث مرات في الأسبوع واستمرت اللقاءات مدة (5) أسابيع (3) مرات أسبوعياً بواقع ساعتين في اليوم، وكان إجمالي عدد الساعات (30) ساعة، واشتمل المحتوى على:

مفهوم المواطنة بشكل عام والمواطنة الرقمية بشكل خاص، وأهميتها، وعناصرها، وخصائص المواطن الرقمي، ومبررات المواطنة الرقمية، وأهمية تعزيزها لدى الطالبات.

- استخدمت الباحثة أسلوب **المحاضرة التفاعلية** مع الطالبات من خلال طرح معلومات حول المواطنة الرقمية وُضحت من خلال العروض التقديمية، وتم توجيههن للمشاركة الفاعلة حول مفهوم المواطنة بشكل عام والمواطنة الرقمية بشكل خاص، للتأكد من دقة المصطلحات وعدم الخلط بينها، وتوضيح خصائص المواطن الرقمي، كما تم مناقشة بعض المواقف التي تتعلق بالعناصر التسعة للمواطنة الرقمية، وهي: اللياقة الرقمية، الحقوق والمسؤوليات، القوانين الرقمية، التجارة الرقمية، التواصل مع الآخرين، المعرفة الرقمية، السلامة الرقمية، الأمن الرقمي، الوصول الرقمي. كما عُرضت المواد التي يشملها نظام جرائم المعلوماتية ونوقشت كل مادة على حدة، وشرحت لتوضيح أهميتها من أجل توسيع مدارك الطالبات.

- قُدمت بعض ورش العمل وقُسمت الطالبات إلى مجموعات بحيث تقوم كل مجموعة بمناقشة عنصر من عناصر المواطنة الرقمية، ثم يطلب منها عرضه وتوضيحه لباقي الطالبات، مع السماح بالتغذية الراجعة لهن، كما تضمن التدريب مناقشة وتحليل دراسة الحالة لموقف معين مرت به إحدى الطالبات، بهدف الوصول إلى مهارة الاستخدام الآمن للتكنولوجيا وتقديم الحلول والمقترحات، كما طبقت حلقات النقاش من خلال حوار يدور بين الطالبات حول موضوع أو مشكلة ما تعرضن لها ك شراء البضائع عبر الإنترنت، أو التعرض للتمتر الإلكتروني. وقد تم إدارة وتوجيه الحوار، وإتاحة الفرصة لأكثر عدد من الطالبات لطرح آرائهن وعرض تجاربهن، كما اتبعت الباحثة استراتيجية العصف الذهني، وطلبت من الطالبات تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار لحل مشكلة ما قد يتعرضن لها، مثل: ماذا تفعلين إذا طلب منك أحد الأصدقاء تبادل الصور والملفات عبر حسابك الخاص؟ واعتمدت على أسلوب الكم وليس الكيف، وبعد الانتهاء من طرح الأفكار تم فرزها وتقييمها، واستبعاد الأفكار غير المناسبة، وكان الهدف من العصف الذهني استخراج أفكار إبداعية لحل مشكلة ما قد يتعرضن لها، وما يجب عليهن فعله تلاشيًا للمخاطر الرقمية، وكيفية التصرف السليم لاحقاً.

- عُرضت بعض الصور التوعوية حول الاستخدام الآمن للإنترنت، مثل النماذج المثلى لكتابة كلمة المرور، والتأكيد على تغييرها بين حين وآخر، وعرض مثال لعنوان الموقع الآمن مثل: "http" وعرض صور توضح الجلسة الصحيحة، وصور تعبر عن صفات المواطن الرقمي، وفي نهاية التدريب وُزعت بعض الأنشطة الختامية، والمسابقات على الطالبات، بحيث تقدم كل مجموعة للأخرى بعض البطاقات التوعوية التي تعبر عن المواطنة الرقمية وأبعادها، وخصائص المواطن الرقمي، وأيضاً بعض البطاقات

المصورة التي يوجهنها لبعضهن البعض تحت عنوان " أفعل ولا أفعل" كي أكون مواطناً رقمياً.

- استغرق التدريب (30) ساعة، وبعد الانتهاء تم تطبيق المقياسين تطبيقاً إلكترونيًا قبلًا وبعديًا، وتوزيعهما عبر تطبيق (WhatsApp) الأول: مقياس المواطنة الرقمية إلكترونيًا بهدف التعرف على درجة ارتفاع أو انخفاض درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية بأبعادها الثلاثة (آداب السلوك الرقمي، الثقافة الرقمية - الحماية الرقمية)، والثاني: مقياس اتجاه المواطنة الرقمية إلكترونيًا لمعرفة مدى نمو اتجاه الطالبات نحو المواطنة الرقمية لديهن، وتم رصد نتائج التطبيق القبلي والبعدي وتفسيرها وتحليلها.

المعالجات الإحصائية وعرض النتائج:

بعد جمع البيانات وتفرغها تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة:

- التكرارات والنسب المئوية، والوزن النسبي، والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.

- معامل "ألفا كرونباخ" لحساب ثبات أدوات الدراسة.

- معامل ارتباط "بيرسون" لقياس الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة.

- اختبار (T-test) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، معامل الانحدار الخطي.

أولاً: في ضوء الاستجابات على مقياس المواطنة الرقمية

التطبيق القبلي:

جدول (6) يوضح توزيع عينة البحث وفقاً لمستوى المواطنة الرقمية – التطبيق القبلي ن = 100

البعد	المستوى	العدد د	النسبة المئوية	الترتيب ب
آداب السلوك الرقمي	مستوى منخفض (15>35)	33	33.00	الأول
	مستوى متوسط (35>55)	55	55.00	
	مستوى مرتفع (55 فأكثر)	12	12.00	
	المجموع	100	%100	
		0		
الثقافة الرقمية	مستوى منخفض (15>35)	43	43.00	الثاني
	مستوى متوسط (35>55)	49	49.00	
	مستوى مرتفع (55 فأكثر)	8	8.00	
	المجموع	100	%100	
		0		
الحماية الرقمية	مستوى منخفض (16>38)	80	80.00	الثالث
	مستوى متوسط (38>60)	18	18.00	
	مستوى مرتفع (60 فأكثر)	2	2.00	
	المجموع	100	%100	
		0		
المقياس ككل	مستوى منخفض (46 > 108)	71	71.00	--
	مستوى متوسط (108 > 170)	20	20.00	
	مستوى مرتفع (170 فأكثر)	9	9.00	
	المجموع	100	%100	
		0		

يتضح من القيم الرقمية في الجدول السابق أن: مستوى الطالبات عينة البحث في التطبيق القبلي لمقياس المواطنة الرقمية (آداب السلوك الرقمي) جاء في المستوى المتوسط، حيث جاءت النسبة (55%) يليها المستوى المنخفض بنسبة (33%)، بينما جاء المستوى المرتفع في الترتيب الأخير بنسبة (12%).

كما جاء مستوى الطالبات عينة البحث في بعد (الثقافة الرقمية) إذ جاء في المستوى المتوسط حيث جاءت النسبة (49%) يليها المستوى المنخفض بنسبة (43%) بينما جاء المستوى المرتفع في الترتيب الأخير بنسبة (8%). كما جاء مستوى الطالبات عينة البحث في بعد (الحماية الرقمية) جاء في المستوى المنخفض إذ جاءت النسبة (80%) يليها المستوى المتوسط بنسبة (18%) بينما المستوى المرتفع في الترتيب الأخير بنسبة (2%)، بينما جاء مستوى الطالبات عينة البحث في التطبيق القبلي لمقياس المواطنة الرقمية كاملاً جاء في المستوى المنخفض، حيث جاءت النسبة (71%) يليها المستوى المتوسط بنسبة (20%) بينما جاء المستوى المرتفع في الترتيب الأخير بنسبة (9%).

التطبيق البعدي:

جدول (7) توزيع عينة البحث وفقاً لمستوى المواطنة الرقمية - التطبيق البعدي ن = 100

البعد	المستوى	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
آداب السلوك الرقمي	مستوى منخفض (35>15)	0	0.00	الأول
	مستوى متوسط (55>35)	13	13.00	
	مستوى مرتفع (55 فأكثر)	87	87.00	
	المجموع	100	%100	
الثالث	مستوى منخفض (35>15)	0	0.00	الثالث

الترتيب	النسبة المئوية	العدد	المستوى	البعد
	11.00	11	مستوى متوسط (55>35)	الرّقمية
	89.00	89	مستوى مرتفع (55 فأكثر)	
	%100	100	المجموع	
	0.00	0	مستوى منخفض (38>16)	
الثاني	18.00	18	مستوى متوسط (60>38)	الحماية الرّقمية
	82.00	82	مستوى مرتفع (60 فأكثر)	
	%100	100	المجموع	
	0.00	0	مستوى منخفض (108 > 46)	
--	19.00	19	مستوى متوسط (170 > 108)	المقياس ككل
	81.00	81	مستوى مرتفع (170 فأكثر)	
	%100	100	المجموع	
	0.00	0	مستوى منخفض (108 > 46)	

يتضح من القيم الرّقمية بالجدول السابق أن: مستوى الطالبات (عينة البحث) في التطبيق البعدي لمقياس المواطنة الرّقمية في (آداب السلوك الرقمي) جاء في المستوى المرتفع، حيث كانت النسبة (87%) يليها المستوى المتوسط بنسبة (13%)، كما كان مستوى الطالبات عينة البحث في التطبيق البعدي لمقياس المواطنة الرّقمية في بعد (الثقافة الرّقمية) في المستوى المرتفع، حيث جاءت النسبة (89%)، يليها المستوى المتوسط بنسبة (11%)، كما كان مستوى الطالبات عينة البحث في التطبيق البعدي لمقياس المواطنة الرّقمية في بعد (الحماية الرّقمية) في المستوى المرتفع، حيث جاءت النسبة (82%)، يليها المستوى المتوسط بنسبة (18%)، بينما كان مستوى الطالبات عينة البحث في التطبيق

البعدي لمقياس المواطنة الرقمية كاملة في المستوى المرتفع حيث جاءت النسبة (81) % ، يليها المستوى المتوسط بنسبة (19) %). وهذا يدل على أنه يمكن تعزيز المواطنة الرقمية عند الطالبات عينة البحث.

ثانياً: في ضوء الاستجابات على مقياس اتجاه المواطنة الرقمية:

التطبيق القبلي:

جدول (8) توزيع عينة البحث وفقاً لمستوى الاتجاه نحو مفهوم المواطنة الرقمية – التطبيق القبلي ن=100

المستوى	العدد	النسبة المئوية
مستوى منخفض (14 > 24)	61	61.00
مستوى متوسط (24 > 34)	22	22.00
مستوى مرتفع (34 فأكثر)	17	17.00
المجموع	100	100%

يتضح من القيم الرقمية في الجدول السابق أن: مستوى الطالبات عينة البحث في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو مفهوم المواطنة الرقمية في المستوى المنخفض بنسبة (61) %، يليها المستوى المتوسط بنسبة (22) %، ثم المستوى المرتفع في المرتبة الأخيرة بنسبة (17) %).

التطبيق البعدي:

جدول (9) توزيع عينة البحث وفقاً لمستوى الاتجاه نحو المواطنة – التطبيق البعدي ن = (100)

المستوى	العدد	النسبة المئوية
مستوى منخفض (14 > 24)	0	0.00
مستوى متوسط (24 > 34)	14	14.00
مستوى مرتفع (34 فأكثر)	86	86.00
المجموع	100	%100

يتضح من القيم الرقمية في الجدول السابق أن: مستوى الطالبات (عينة البحث) في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو مفهوم المواطنة الرقمية في المستوى المرتفع بنسبة (86%) يليها المستوى المتوسط بنسبة (14%).

للإجابة عن السؤال الأول والذي نص على:

ما فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية كما

يدركها طالبات جامعة الملك عبد العزيز؟

قامت الباحثة بحساب اختبار (T-Test) للعينات المرتبطة للمقارنة بين

متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي، وجاءت النتائج كما

يوضحها الجدول التالي:

جدول (10) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المواطنة ن = (100)

الأبعاد	التطبيق	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
آداب السلوك الرقمي	القبلي	100	25.06	6.362	99	71.372	دال
	البعدي	100	72.07	1.394			
الثقافة الرقمية	القبلي	100	24.56	5.417	99	89.698	دال
	البعدي	100	73.54	1.123			
الحماية الرقمية	القبلي	100	25.41	6.235	99	74.623	دال
	البعدي	100	73.02	2.667			
جميع الأبعاد	القبلي	100	75.03	9.990	99	140.784	دال
	البعدي	100	218.63	3.212			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المواطنة الرقمية البعد الأول (آداب السلوك الرقمي) حيث جاءت قيمة ت (71.372) لصالح التطبيق البعدي إذ إنه المتوسط الحسابي الأعلى (72.07).

كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المواطنة الرقمية البعد الثاني (الثقافة الرقمية)، حيث جاءت قيمة ت (89.698) لصالح التطبيق البعدي إذ أنه المتوسط الحسابي الأعلى (73.54). كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المواطنة البعد الثالث (الحماية الرقمية)، إذ جاءت قيمة ت (74.623) لصالح التطبيق البعدي، إذ أنه المتوسط الحسابي الأعلى (73.02). كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المواطنة (المقياس ككل) حيث جاءت قيمة ت (140.784) لصالح التطبيق البعدي، حيث أنه المتوسط الحسابي الأعلى (218.63). يمكن إرجاع وعي الطالبات (عينة البحث) لفقرات بعد الثقافة الرقمية حيث جاء هذا البعد في المرتبة الأولى إذ إن قيمة ت (89.698) لصالح التطبيق البعدي بمتوسط حسابي (73.54) وهي معايير رقمية خاصة بالمعرفة الرقمية في فقرة (1) "أتعلم كل ما هو جديد من تطبيقات حديثة" وهذا ناتج عن شغف الطالبات بالتكنولوجيا والممارسات التي يطبقونها بالجامعة إضافة إلى شغف هذا الجيل بالتكنولوجيا وتعلم كل ما هو جديد، وفقرة (4) "أتفاعل بشغف مع تطبيقات البيع والشراء عبر الإنترنت" في معيار التجارة الرقمية وهذا ناتج عن رغبة الطالبات وتفاعلهم بشغف نحو البيع والشراء عبر شبكة الإنترنت، وفقرة (5) "أعزز بهويتي الوطنية عند الحديث مع الآخرين" في معيار التواصل مع الآخرين، وقد يعود ذلك إلى تأصيل الهوية الوطنية منذ الصغر عند الطالبات والتي تركز عليها جميع المؤسسات التعليمية منذ التحاقهم بالروضة، وكذلك حرص الجامعة على تأصيل مفهوم الهوية الوطنية لديهم من خلال الندوات والمحاضرات والدورات التي تعقدها الجامعة

لطلابها. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة مهدي (2018) حيث جاء بعد الثقافة الرقمية بدرجة أعلى من المتوسط.

- بينما جاء بعد آداب السلوك الرقمي في المرتبة الأخيرة إذ إن قيمة ت (71.372) لصالح التطبيق بمتوسط حسابي (72.07) وهي معايير رقمية خاصة باللياقة الرقمية في فقرة (3) "احترم الملكية الفكرية في مصادر الحصول على المعلومات عبر التقنيات الرقمية" ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام القائمين بالتدريس بتدريب طالبات مرحلة البكالوريوس على التوثيق الصحيح، والتركيز فقط على طالبات البحث العلمي والدراسات العليا. وفقرة (2) "أتجنب إثارة الفتن والشائعات عبر التقنيات الرقمية" في معيار الوصول الرقمي يدل على عدم وعي الطالبات وخاصة في الآونة الأخيرة وانتشار ظاهرة التمر الإلكتروني، "وفقرة (1) "أعلم بخطورة التشهير بالآخرين وإلحاق الضرر بهم جريمة يعاقب عليها" في معيار القوانين الرقمية، وقد يعود ذلك إلى عدم وعي الطالبات بنصوص القوانين لذا فهن بحاجة إلى مزيد من التوعية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دوترير وآخرين (Dotterer et al, 2016) التي أظهرت أن تدريس المواطنة الرقمية يساعد على منح الشباب إطار أخلاقي للتعامل مع التكنولوجيا، كما يزيد من توعيتهم وقدرتهم على التفاعل مع الفضاء الرقمي. كما تتفق مع دراسة جونز وميشيل (Jones & Mitchell, 2016) في ارتفاع درجة الاحترام الرقمي للشباب في أثناء استخدام الوسائل التكنولوجية.

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نص على: ما فعالية البرنامج التدريبي في نمو اتجاه الطالبات نحو المواطنة الرقمية؟

قامت الباحثة بحساب اختبار (T-Test) للعينات المرتبطة للمقارنة بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي، وظهرت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (11) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتجاه المواطنة الرقمية

المقيا س	التطبي ق	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
اتجاه	القبلي	100	23.90	2.615	99	57.938	دال
المواطنة الرّقمية	البع ي	100	39.52	1.132			
مستوى الدلالة 0.05							

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتجاه المواطنة الرقمية، حيث أن قيمة ت (57.938) لصالح التطبيق البعدي بمتوسط حسابي (39.52) هي دالة، ويمكن إرجاع تفوق الطالبات في مقياس اتجاه المواطنة الرقمية إلى حداثة مفهوم المواطنة الرقمية، وتنوع المعلومات، مثل معرفة قانون جرائم المعلوماتية، والتفرقة بين مفهوم المواطنة بشكل عام والمواطنة الرقمية، وأيضاً توعيتهن بالاستخدام الآمن لمواقع الإنترنت بشكل (http)، وأيضاً يرجع إلى تعزيز مفهوم المواطنة، وحثهن على التمسك بالأخلاق الاجتماعية في الواقع الرقمي، كل ذلك أدى إلى زيادة اتجاههن لمفاهيم المواطنة الرقمية وتقديرهن لها؛ كل ذلك يفسر وجود الفروق بين متوسطات درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتجاه المواطنة الرقمية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نصار (2019) في أن مستوى تصورات الطلاب نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها جاءت بدرجة مرتفعة.

للإجابة عن السؤال الثالث والذي نص : ما درجة تأثر متوسطات درجات الطالبات في مفهوم المواطنة الرقمية بأبعادها الثلاثة (آداب السلوك الرقمي، الثقافة الرقمية ، الحماية الرقمية) والاتجاه نحو المواطنة الرقمية لمتغيري (أكثر الأجهزة الرقمية استخداما، عدد ساعات استخدام شبكة الإنترنت) ؟

قامت الباحثة بحساب اختبار (T-Test) وظهرت النتائج كما يوضحها

الجدول التالي:

أولاً- متغير أكثر الأجهزة الرقمية استخداماً:

جدول (12) دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة في كل من مفاهيم المواطنة الرقمية بأبعادها، والاتجاه نحو المواطنة الرقمية لمتغير (أكثر الأجهزة الرقمية استخداما) ن=100

المقاييس	المحور	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
آداب السلوك الرقمي	الحاسب المحمول	9	24.4	8.15	98	0.303	غير دال
	الهاتف المحمول	9	25.1	6.21			
	1	2	1				
الثقافة الرقمية	الحاسب المحمول	9	25.8	5.84	98	0.77	غير دال
	الهاتف المحمول	9	24.4	5.39			
	1	3	0				
الحماية الرقمية	الحاسب المحمول	9	26.1	7.11	98	0.352	غير دال
	الهاتف المحمول	9	25.3	6.18			
	1	4	1				
ككل	الحاسب المحمول	9	76.4	14.9	98	0.443	غير دال
	الهاتف المحمول	9	74.8	9.47			
	1	9	6				

المقيا س	المحو ر	المجموع ة	المتو ن سط الحسابي	الانحراف المعياري	درج ة الحرية	قيمة (ت)	الدلا لة
		الحاسب	9	24.0	2.69		
الاتجاه	نحو	المحمول	0	3		0.1	غير
المواطنة		الهاتف	9	23.8	2.62	2	دال
		المحمول	1	9	2		
مستوى الدلالة 0.05							

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في (آداب السلوك الرقمي) لمتغير أكثر الأجهزة الرقمية استخدامًا، حيث كانت قيمة ت (0.303) وهي قيمة غير دالة. كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في (الثقافة الرقمية) لمتغير أكثر الأجهزة الرقمية استخدامًا، حيث جاءت قيمة ت (0.352) وهي قيمة غير دالة. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في (الحماية الرقمية) لأكثر الأجهزة الرقمية استخدامًا، حيث جاءت قيمة ت (0.443) وهي قيمة غير دالة - كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في مقياس مفاهيم المواطنة الرقمية (المقياس ككل) لمتغير أكثر الأجهزة الرقمية استخدامًا، حيث جاءت قيمة ت (0.443) وهي قيمة غير دالة. وقد يرجع ذلك إلى أن مفهوم المواطنة الرقمية بأبعادها لا علاقة لها باستخدام نوع الجهاز سواء كان الحاسب الشخصي أو المحمول.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشمري (2016) التي أوضحت توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وسبل تعزيز قيم المواطنة الرقمية لديهم جاء بدرجة كبيرة.

كذلك تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في مقياس اتجاه المواطنة الرقمية لمتغير أكثر الأجهزة الرقمية استخداما، حيث جاءت قيمة ت (0.12) وهي قيمة غير دالة. ونظراً لأن الاتجاه جانب وجداني يتأسس على الجانب المعرفي المتمثل في مفهوم المواطنة الرقمية بأبعادها (آداب السلوك الرقمي - الثقافة الرقمية - الحماية الرقمية) لدى الطالبات، ونظراً لأن المفاهيم لم تتأثر بمتغير الأجهزة فقد جاءت النتائج متسقة معها، فجاءت أيضا الفروق غير دالة.

ثانيا - متغير ساعات استخدام شبكة الإنترنت:

جدول (13) دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة في كل من مفاهيم المواطنة الرقمية بأبعادها، والاتجاه نحو المواطنة الرقمية لمتغير (عدد ساعات استخدام شبكة الإنترنت)

المقاييس	المحور	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
آداب السلوك الرقمي	4-2	8	25.50	6.70	98	0.42	غير دال
	4	7	24.7	6.26			
	فأكثر	2	89	5			
المواطنة الثقافية الرقمية	4-2	8	24.82	4.88	98	0.3	غير دال
	4	7	24.7	5.63			
	فأكثر	2	46	9			
الحماية الرقمية	4-2	8	25.04	6.28	98	0.373	غير دال
	4	7	25.7	6.25			

المقيا س	المحور	المجمو عة	ن سط	الانحرا ف	المتو سط	الانحرا ف	درج ة	قيمة (ت)	الدلا لة
		فأكثر	2	56	3				
		4-2	8	75.	11.4	22	98	0.20	غير دال
	ككل	4	7	74.	9.46	0		3	
		فأكثر	2	90					
		4-2	8	39	24.	9	98	1.17	غير دال
	الاتجاه نحو المواطنة	4	7	23.	2.65	1		8	
		فأكثر	2	71					
مستوى الدلالة 0.05									

ينتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في (آداب السلوك الرقمي) لمتغير عدد ساعات استخدام شبكة الإنترنت، حيث جاءت قيمة ت (0.429) وهي قيمة غير دالة. كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في (الثقافة الرقمية) تبعاً لعدد ساعات استخدام شبكة الإنترنت، حيث جاءت قيمة ت (0.3) وهي قيمة غير دالة. كما أنه لا توجد فروق دال إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في (الحماية الرقمية) لمتغير عدد ساعات استخدام شبكة الإنترنت، حيث جاءت قيمة ت (0.373) وهي قيمة غير دالة. كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في مقياس المواطنة الرقمية (المقياس ككل) لمتغير عدد ساعات استخدام شبكة الإنترنت، حيث جاءت قيمة ت (0.203) وهي قيمة غير دالة.

وقد يرجع ذلك إلى أن المحتوى الرقمي على المواقع الإلكترونية على الإنترنت بما يتضمنه من صور ومنشورات ومقاطع فيديو وملفات نصية لا يتناول مفاهيم للمواطنة الرقمية، وعليه فإن عدد ساعات الإنترنت لا تؤثر على مفهوم المواطنة الرقمية بأبعادها (آداب السلوك الرقمي - الثقافة الرقمية - الحماية الرقمية) لذا جاءت القيمة غير دالة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة السليحات وآخرين (2018) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى إلى درجة استخدام الإنترنت، وتختلف مع نتيجة دراسة (الصمادي، 2017) التي أظهرت وجود فروق في عدد ساعات استخدام الطالبات لشبكة الإنترنت.

- كذلك اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في مقياس اتجاه المواطنة الرقمية لمتغير عدد ساعات استخدام شبكة الإنترنت حيث جاءت قيمة ت (1.178) وهي قيمة غير دالة. ونظراً لأن الاتجاه جانب وجداني يتأسس أيضاً على الجانب المعرفي المتمثل في مفهوم المواطنة الرقمية بأبعادها (آداب السلوك الرقمي - الثقافة الرقمية - الحماية الرقمية) لدى الطالبات، ونظراً لأن المفاهيم لم تتأثر بمتغير عدد ساعات استخدام شبكة الإنترنت، لذا جاءت النتائج متسقة معها من حيث عدم وجود فروق دالة.

للإجابة عن السؤال الرابع والذي نص على: ما درجة تأثير متوسطات درجات الطالبات في مفهوم المواطنة الرقمية بأبعادها الثلاثة (آداب السلوك الرقمي الثقافة الرقمية، الحماية الرقمية) واتجاه الطالبات نحو المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير (أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً)؟

قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي للوقوف على دلالة الفروق وتطبيق اختبار LSD لبيان دلالة اتجاه الفروق وظهرت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (14) دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة في كل من المواطنة الرقمية بأبعادها، واتجاه الطالبات نحو المواطنة الرقمية لمتغير (أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخدامًا)

المقياس	المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
آداب السلوك الرقمي	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	9.023	3	3.008	0.07	غير دال
			3998.617	96	41.652	2	
			4007.640	99			
الثقافة الرقمية المواطن	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	67.335	3	22.445	0.75	غير دال
			2837.305	96	29.555	9	
			2904.640	99			
الحماية الرقمية	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	54.956	3	18.319	0.46	غير دال
			3793.234	96	39.513	4	
			3848.190	99			
ككل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	122.153	3	40.718	0.40	غير دال
			9758.757	96	101.65	1	
			9880.910	99	4		
الاتجاه نحو المواطنة	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	8.870	3	2.957	0.42	غير دال
			668.130	96	6.960	5	
			677.000	99			

* مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة في (آداب السلوك الرقمي) لمتغير أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخدامًا، حيث جاءت قيمة ف (0.072) وهي قيمة غير دالة. كما

أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في (الثقافة الرقمية) لمتغير أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً، حيث جاءت قيمة $F(0.759)$ وهي قيمة غير دالة. كما أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في (الحماية الرقمية) لمتغير أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً، حيث جاءت قيمة $F(0.464)$ وهي قيمة غير دالة.

كما أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في مقياس مفاهيم المواطنة الرقمية (المقياس ككل) لمتغير أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً، حيث جاءت قيمة $F(0.401)$ وهي قيمة غير دالة.

ويمكن إرجاع ذلك إلى أن المحتوى الرقمي لـ (Facebook)، والإنترنت بما يتضمنه من صور ومنشورات ومقاطع فيديو وملفات نصية تتشابه مع نفس محتوى الصور التي يتم مشاركتها من خلال (Instagram)، كما يتشابه مع تغريدات (Twitter)، ويتشابه مع لقطات (Snapchat)، وأيضاً يتشابه مع الرسائل النصية والصور ومقاطع الفيديو من خلال (WhatsApp)؛ مما يدل على أن درجة تأثير الطالبات بشبكات التواصل الاجتماعي متساوية إلى حد كبير. وهذا يفسر عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كلٍ من مفاهيم المواطنة الرقمية بأبعادها (آداب السلوك الرقمي - الثقافة الرقمية - الحماية الرقمية) واتجاه الطالبات نحو مفهوم المواطنة الرقمية لمتغير أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً.

وتختلف هذه نتيجة مع نتيجة دراسة مهدي (2018) التي أوضحت وجود اختلاف في مستوى الوعي بمؤشرات المواطنة الرقمية في بعض الأبعاد لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي باختلاف الشبكة الاجتماعية المستخدمة، كما أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في مقياس اتجاه المواطنة الرقمية لمتغير أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً،

حيث جاءت قيمة ف (0.425) وهي قيمة غير دالة. ونظرًا لأن الاتجاه جانب وجداني يتأسس على الجانب المعرفي المتمثل في مفهوم المواطنة الرقمية بأبعادها (آداب السلوك الرقمي - الثقافة الرقمية - الحماية الرقمية) لدى الطالبات، ونظرًا لأن المفاهيم لم تتأثر بمتغير أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخدامًا لذا جاءت النتائج متسقة معها فجاءت أيضا الفروق غير دالة.

التوصيات:

في ضوء ما تقدم من نتائج يوصي البحث بما يلي:

1. تقديم المزيد من الدورات التدريبية لتوعية وتثقيف الطالبات بالأخلاقيات الرقمية.
2. عقد ورش عمل لتوعية الطالبات حول الاستخدام الآمن للإنترنت وكيفية حمايتهن رقمياً.
3. ضرورة تأسيس الجانب المعرفي لمفهوم المواطنة الرقمية بأبعادها وممارستها.
4. عقد دورات وورش عمل لفتح حوار ونقاش مع الطالبات لتوعينهن بالحقوق والمسؤوليات الرقمية.

البحوث المقترحة:

استكمالاً للدور الذي تقوم به البرامج التدريبية في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية تقترح الدراسة إجراء الأبحاث التالية:

1. دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة الرقمية لدى طالبات الجامعة.
2. تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لدى طالبات الجامعات المختلفة بالمملكة العربية السعودية.
3. مدى وعي أولياء الأمور بمفهوم المواطنة الرقمية.
4. دراسة واقع ممارسات أبعاد المواطنة الرقمية في بعض المقررات التعليمية.

المراجع:

أمين، عبير صديق (2019). برنامج قائم على أنشطة الوعي بالجسم لتنمية الوعي الوقائي لطفل الروضة. *مجلة الطفولة* (31) 1-56.
جامعة الملك عبدالعزيز (2020). *ندوة بعنوان المواطنة الرقمية - وعي وممارسة بمركز الملك فيصل للمؤتمرات*. تم الاسترجاع بتاريخ 17/2/1441هـ.
الدهشان، جمال (2016). المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي. *مجلة مركز نقد وتنوير للدراسات الانسانية والسياسية*، (5)، 72-104.

زهران، حامد (2005). *التوجيه والرشاد النفسي*. القاهرة. عالم الكتب.
الزهراني، معجب (2019). إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج* (68)، 329-422.

<https://www.kau.edu.sa/Pages-Seminar-.aspx>

السليحات، روان؛ الفلوح، روان؛ والسرحان، خالد (2018). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 45 (3)، 19-33.
شحاتة، حسن؛ النجار، زينب (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية.

شرف، صبحي؛ والدمرداش، محمد (2014). *معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج المدرسية*. المؤتمر الدولي السادس لضمان جودة التعليم أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها، مسقط سلطنة عمان 10-11 ديسمبر 129-147.

الشمري، حمدان (2016). مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة حفر الباطن (رسالة ماجستير). جامعة الملك سعود، السعودية.

شده، السيد؛ وأحمد، إيمان (2010). مستوى وعي طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بأبعاد المواطنة الرقمية. دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، 2 (105)، 1-37.

الصمادي، هند (2017). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. مجلة دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، (18)، 157 - 184.

طالبة، هادي (2017). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية دراسة تحليلية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية 13، (3) 291-308.

العموش، ريم محمد سمرين (2018). درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات إقليم الشمال (رسالة ماجستير). كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

قنديل، أحمد (2001). تأثير التدريس بالوسائط المتعددة في تحصيل العلوم والقدرات الابتكارية والوعي بتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية - جامعة عين شمس، (72)، 14-59.

الملاح، تامر (2017). المواطنة الرقمية تحديات وآمال، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.

المسلماني، لمياء؛ والدسوقي، إبراهيم (2014). التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة، مجلة عالم التربية، 2 (47)، 15-94.

مهدي، حسن (2018). الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة الدولية لإدارة نظم التعليم، 6، (1)، 11-25.

نصار، نور الدين (2019). تصورات طالب الجامعة العربية المفتوحة بالملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها (دراسة ميدانية على عينة طلاب الجامعة)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27 (1)، 152-184.

نظام مكافحة جرائم المعلوماتية (1428هـ). هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات. تم الاسترجاع بتاريخ 22/3/1441هـ.

<https://www.citc.gov.sa/ar/RulesandSystems/CITCSys tem/Pages/CybercrimesAct.aspx>

References:

- Amin, A. (2019). *A program based on body awareness activities to develop preventive awareness for kindergarten children* (in Arabic) (Published research) Childhood Journal, (31), 1-56 .
- Anti-information crime system (1428). *Communications and Information Technology Commission* (in Arabic). Retrieved on 3/22/1441.
- <https://www.citc.gov.sa/ar/RulesandSystems/CITCSys tem/Pages/CybercrimesAct.aspx>
- Couros, A. & Hildebrandt, K. (2015). *Digital Citizenship Education in Saskatchewan Schools*. CA: Saskatchewan Ministry of Education.
- Al-Dahshan, J. (2016). Digital citizenship as an introduction to Arab education in the digital age (in Arabic). *Journal of the Criticism and Enlightenment Center for Humanitarian and Political Studies*, (5), 72-104 .

- Dotterer, G; Hedges, A; Parker, H. (2016). Fostering Digital in the Classroom. *Education Digest Journal*, 82(3).
- Jameat A. A. (2020, November). A symposium entitled Digital Citizenship - Awareness and Practice (inArabic). at the King Faisal Conference Center (Retrieved on 17/ 2 1441.
<https://www.kau.edu.sa/Pages-Seminar.aspx>
- Jones, L., & Mitchell, K. (2016). Defining and measuring youth digital citizenship. *New media & society*, 18(9), 2063-2079 .
- Mahdi, H. (2018). Awareness of digital citizenship among users of social networks and its relationship to some variables (inArabic). *International Journal of Learning Management Systems*, 6(1), 11-25. Retrieved on 01/25/2020 .
- Al Mallah, T. (2017). *Digital Citizenship, Challenges and Hopes* (in Arabic). Cairo: Dar Al Sahab for Publishing and Distribution.
- Al-Maslamani, M ., & El-Desouki, I. (2014). Education and Digital Citizenship: A Suggested Vision. *Education World Journal*, 2 (47), 15-94.
- Nassar, N. (2019). Students' perceptions of the Arab Open University in the Kingdom of Saudi Arabia towards digital citizenship and ways to enhance it - a field study on the sample of university students (inArabic). *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 27(1), 152-184
- Qandil, A. (2001). The Impact of Teaching in Multimedia on the Achievement of Science, Innovative Capabilities and Awareness of Information Technology among Third-Year Intermediate Students((inArabic). *Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods*, 72 , 14-59.
- Ribble, M., & Bailey, G. (2006). *Digital Citizenship At All Grades Levels*. International Society For Technology And Education. Information Literacy: Available At: www.iste.org. Retrieved On 25 September 2019.
- Shahdh, A., & Ahmed, E. (2010). The level of awareness of students of the Faculty of Education at Zagazig University about the dimensions of digital citizenship (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Zagazig University*, 105 (2), 1-37.
- Al-Shammari, H. (2016). *The extent of availability of digital citizenship values among teachers of computers and information technology in the intermediate and secondary levels in Hafar Al-Batin*

- Governorate* (in Arabic). (unpublished master's thesis) King Saud University, Saudi Arabia.
- Sharaf, S. & Al-Demerdash, M. (2014, December). *Standards for digital citizenship education and its applications in school curricula* (in Arabic). "The Sixth International Conference on Quality Assurance of Education, Patterns of Education and Standards for Quality Control in it, Muscat, Sultanate of Oman 10-11 December 129-147.
- Shehata, H, & Al-Najjar, Z. (2003). *Dictionary, educational and psychological terms* (in Arabic). Cairo: Egyptian Lebanese House.
- Al-Smadi, H. (2017). Perceptions of Qassim University students towards digital citizenship A field study on a sample of Qassim University students (in Arabic). *Journal of Psychological and Educational Studies*, Laboratory for the Development of Psychological and Educational Practices, (18), 157-184.
- Al-Solih, R ., Al-Falouh, R., & Al-Sarhan, K. (2018). *The degree of awareness of the concept of digital citizenship among undergraduate students in the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan* (in Arabic). Proceedings of the Conference of the Faculty of Educational Sciences Teaching in the Arab World Towards a Distinguished Educational System, *Journal of Educational Sciences Studies*, 45 (3) 19-33.
- Tawalbeh, H. (2017). Digital Citizenship in National and Civic Education Textbooks An Analytical Study (in Arabic). *The Jordanian Journal in Educational Sciences*, 13(3) 291-308.
- Thompson, P. (2013). The digital natives as learners Technology use patterns and approaches to learning. *Computers & Education*, 65(1), 12-33.
- Zahrn, H. (2005). *Guidance and psychological counseling* (in Arabic). Cairo: The world of books.
- Al-Zahrani, M. (2019). The school's contribution to realizing digital citizenship among its students in light of contemporary challenges The Educational (in Arabic). *Magazine College of Education, Sohag University*, (68), 329-42.